ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst Lect. Rana Hassan Ali
Central Library, University of Wasit
Email
ralnusairy@uowasit.edu.iq

Asaad Abbas Kadhim
College of Arts, University of Wasit

Keywords: Andalusian poetry, terminology of place, realism, symbolism.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19Apr 2025
Accepted 19 Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

Spatial Terms in Andalusian Poetry: A Semantic and Aesthetic Study

Abstract

Place is one of the most prominent influences that left its mark on poets' psyches, and this influence was clearly evident in Andalusian poetry. Andalusian poets expressed their deep connection to place, mentioning cities, mountains, rivers, and gardens, and using a variety of terms with geographical, historical, and symbolic connotations. This research examines the terminology of place in Andalusian poetry in terms of its types and connotations, and attempts to highlight the aesthetic dimensions associated with it, whether realistic or symbolic.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4547

الفاظ المكان في الشعر الأندلسي – دراسة دلالية وجمالية

م.م رنا حسن علي /المكتبة المركزية – جامعة واسط
د. اسعد عباس كاظم /كلية الآداب – جامعة واسط

الملخص :

يُعدّ المكان أحد أبرز المؤثرات التي تركت بصمتها في وجدان الشعراء، وقد ظهر هذا التأثير بشكل واضح في الشعر الأندلسي. فقد عبّر الشعراء الأندلسيون عن ارتباطهم العميق بالمكان، فذكروا المدن والجبال والأنهار والحدائق، واستخدموا ألفاظًا متنوّعة ذات دلالات جغرافية وتاريخية ورمزية. يتناول هذا البحث ألفاظ المكان في الشعر الأندلسي من حيث أنواعها ودلالاتها، ويحاول إبراز الأبعاد الجمالية المرتبطة بها، سواء كانت واقعية أم رمزية .

يتناول هذا البحث الألفاظ المرتبطة بـ"المكان" في الشعر الأندلسي، من منظورين: (دلالي- معنوي)، وجمالي (فني). وتهدف الدراسة إلى استكشاف كيف عبّر الشعراء الأندلسيون عن المكان، وما الدلالات التي يحملها، وكيف ساهمت هذه الألفاظ في إبراز البُعد الجمالي للنصوص الشعرية. فتتنوع الألفاظ المكانية وتتراوح بين أماكن طبيعية كالأنهار، الحدائق، الجبال، وأماكن حضرية كالقصور، المدن، الأزقة، وكان المكان كرمز للوطن، أو كمجال للحنين والاغتراب، والدلالة النفسية والرمزية للمكان قد يعكس مشاعر الشاعر كالحزن، الشوق، أو الانتماء. وايضاً في بعض القصائد، يتحول المكان إلى رمز صوفي أو أداة لاستحضار الماضي المجيد، أما الجماليات الفنية فكان استخدام الصور البلاغية (التشبيه، الاستعارة) لوصف المكان، وكان لأثر البيئة الأندلسية والطبيعة الغنّاء وازدهار العمارة في الأندلس انعكسا بوضوح على شعر المكان وإبراز العلاقة الحميمة بين الإنسان والمكان، خاصة في رثاء المدن.

الكلمات المفتاحية: الشعر الاندلسي، الفاظ المكان، الواقعية، الرمزية.

المقدمة:

من المتفق عليه أن المكان ليس مجرّد خلفية للحدث أو إطار للقصيدة، بل هو عنصر فاعل ومؤثّر في تشكيل تجربة الشاعر. وقد ظهر هذا جليًّا في شعراء الأندلس الذين تفاعلوا مع بيئتهم الطبيعية والتاريخية، فامتلأت قصائدهم بذكر الأمكنة، سواء كانت مدنًا شهيرة مثل قرطبة وغرناطة، أو معالم طبيعية كالأنهار والحدائق.

جاء هذا البحث كمحاولة لدراسة ألفاظ المكان كما وردت في شعر الأندلسيين، وتحليل دلالاتها المختلفة، من منظور جغرافي وتاريخي ورمزي. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل عدد من النصوص الشعرية التي وردت فيها إشارات مكانية، في محاولة لفهم كيف عبّر الشاعر عن انتمائه للمكان وتأثره به

أهمية المكان في الشعر الاندلسي

تمهيد:

تنشأ اهمية المكان من الاعتقاد بان جميع افعال الانسان مرتبطة بزمان ومكـــــان معينين (الطربولي، 2012: ص7) ومن خلال هذا المفهوم ، يمكننا ان ندرك بوضوح مدى ارتباط الوجود البشري بالمكان اذ ان فكره وجود الانسـان لا تكتمل دون تحديد موقعه في هذا الكون . بل حتى الكون الواسـع بما فيه من تفاصـيل مترابطة لابد ان يكون له مكان يحتويه (سلمان، 2001) يعد الشاعر واحدا من البشر الذين يتأثرون بالمكان ويؤثرون فيه اذ ينعكس هذا التأثير في تكوينه النفسـي والفكري ويترك بصـمته على تفاصـيل حياته اليومية، حيث ان الشعر الاندلسي صارت له مشتركات فنية مع الشعر المشرقي... وصارت له خصوصية فنية اكتسب معها بثقة اسم (الشعر الاندلسي) (جون، 2022: 942)

ولأن المكان ليس مجرد اطار خارجي بل يحمل دلالات شـعوريه ومعنويه فان اثره يظهر جليا في تجربه الشاعر حيث تتشكل في مخيلته صور تنبض بالمشاعر تعكس العلاقة العميقة بينه وبين محيطه.

تسـعى هذه الدراسـة الى الاندراج ضـمن الابحاث الذي تتناول فلسـفه الادب حيث بات من الواضـح ان هذا المجال قد شـهد تطورا كبيرا من خلال دراسات متعددة افرزت نتائج بحثيه مهمه ونظرا لكون النص الشعري العربي يتسم بتعقيداته ومستوياته المتنوعة فقد اهتمت المناهج النقدية الحديثة بتحليله من زوايا مختلفة .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبما ان النص الشـعري يخضـع للمعالجة النقدية وفقا لأسـس منهجيه محدده فان قراءته تتأثر بمدى تفاعل القارئ معه وفيما يخص اهميه المكان في الشعر الاندلسي فهو لا يقتصر على كونه اطارا للأحداث بل يتعدى ذلك الى كونه عنصـرا اساسـيا لتكوين الصـورة الشـعرية اذ يرتبط بدلالات وجدانية وفكرية تعبر عن علاقة الشاعر ببيئته وتأثيرها على احساسه بالزمان والمكان (موشي، 2001: 8) (الابراهيمي، 2010: 17)

يعد المكان احد المكونات المهمة في الخطاب الادبي حيث يحمل ابعادا انسانية تعكس تفاعل الوجود الانساني مع محيطه فالمكان الاول الذي يعيشـه الانسـان هو رحم الام ومن ثم ينتقل الى اماكن اخرى تشـكل مراحل حياته المختلفة مما يجعل المكان عنصراً محورياً في تجربة الانسان الشعرية والفكرية .

انماط المكان في الشعر الاندلسي واستعمالاته .

تتجلى العلاقة بين البيئة والانتاج الانسـاني كصـلة متكاملة تؤثر في تكوين الاعمال الفنية والفكرية والجمالية بما في ذلك الادب .

فكل انتاج فكري يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة التي نشـأ فيها متأثرا بظروفها الخاصـة ومعطياتها لم يكن الادب يوما منفصـلا عن محيطه بل كان يعكس بيئته ويعبر عن قضـاياه واي محاولة لعزله عن محيطه تعد اجحافا

بحق طبيعته فالأدب يستمد صوره وافكاره من واقعه مما يجعل اي تفسير لهم بمعزل عن بيئته قاصرا او ناقصا من هذا يصبح من الضروري دراسة الادب في سياق بيئته لفهمه فهما اعمق.

لا يسعى هذا البحث الى اثبات تأثير البيئة على طبيعة الشعر الاندلسي بقدر ما يهدف الى توضيح انعكاس المكان في ابداع الشعراء الاندلسيين. (الابراهيمي، 2010:) (شلبي، 1987:28)

فقد منحهم المكان ابعاده الجمالية ليكون مصدرا لإلهامهم مما يجعل دراسة البيئة ضرورية لفهم الانتاج الادبي وتأثيره على الشاعر وحين ننظر الى البيئة الأندلسية نجدها مزيجا من الطبيعة الخلابة والمظاهر العمرانية الزاهية . مما انعكس في شعر الاندلسيين حيث مزجوا بين جمال الطبيعة وابداع الفن.

هذا التفاعل بين الطبيعة والانسان افرز اعمالا ادبية تتغنى بسحر البيئة سواء كانت طبيعية او مشيدة ليعبر الشعر عن هذا التناغم بصورة فنية متألقة. حيث صوروا مناظر الحدائق والانهار والزهور بأسلوب بديع فكانت ابياتهم شاهدة على قدرتهم على المزج بين العاطفة والتصوير الفني ومن ابرز هؤلاء الشعراء يوسف بن هارون الرمادي (403هـ) الذي ابدع في وصف الرياض الخضراء كما يظهر في بيته الشهير:

بكت السحابُ على الرياض فحسنت منها غروساً من دموع ثكول

1- المكان الجغرافي

المكان الجغرافي هو ذلك الفضاء الطبيعي الذي لا يتدخل الانسان في تكوينه او شكله ، بل يظل محتفظا بأصالته ونقائه ، انه مكان يومي بجماله دون تدخل بشري (السبهاني، 2007: 73) ويؤثر في الشاعر من خلال ما يثيره فيه من تأمل واحساس بالدهشة والرهبة .

الشاعر الاندلسي ،مثل ابن خفاجة كان يجد في الجبل رمزا لثبات القوه يلجا اليه بحثا عن الطمأنينة والاستقرار واحيانا لاستلهام الحكمة بقوله:

وكنت متى استربت من الليالي فزعت الى بشير او عسيب
الى جبل اصد به العوادي واقتاد المنى قود الجنيب
اظل به انـادي من بعيد والتمس المطالب من قريب

(غازي، 1960: 94)

اما الطبيعة المتنوعة من نهار وسهول ورياض فقد اغرت الشاعر بجمالها فتحولت الى مصدر الهام ومجال خصب للخيال والى هذا المعنى ذهب ابن خفاجة في تصويره لسهل مر به .

حتى اذا ولى واسلم عنوة ماشئت من سهل وذروة نيق
اخذ الربيع عليه كل ثنية فبكل مرقبة لواء شقيق

(غازي، 1960: 355)

اما في شـعر الشـاعرات الاندلسـيات فنجد تركيزا اكبر على وصـف الجمال الخارجي للطبيعة دون الخوض العميق في العلاقة الجوهرية بين الذات والمكان فقد برعن في رسم المشاهد والتفاصيل الحسية لكن تجربتهن مع المكان ظلت غالبا سـطحيه تهتم بالمظهر اكثر من الجوهر حتى في لحظات الحزن والتأمل مع ذلك لم يمنع هذا من ظهور صـور شـعرية فائقة الجمال كما في وصـف قمر الاشـبيلية لعراقها وبغدادها حيث امتزج الحنين بالجمال بقولها:

اها على بغدادها وعراقها وظبائها والسحر في احداقها

ومجالها عند الفرات بأوجه تبدو اهلتها على اطواقها

(الترمساني، 1968: 141)

ثانيا :- المكان التاريخي

المكان التاريخي له اهميه كبيره في التصـوير الشعري للأدب الاندلسي حيث يرتبط الشاعر به بأبعاد تتجاوز الوصف الجغرافي العادي الى مستوى وجدان عميق فبينما يصف الشاعر المكان الطبيعي (كالجبل او النهر) من خلال ملامحه الظاهرة فان المكان التاريخي في الشـعر الاندلس يحمل دلالات اعمق اذ يسـعى الشـاعر الى اسـتعادته واحياء ذكراه حتى بعد اندثاره عبر الزمن. (الابراهيمي، 2010:40) (المناصـرة، 2007: 295).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتتجلى هذه النزعة بوضـوح في خصـائص رثاء المدن التاريخية، حيث يعكس الشـاعر احساسه بالخسارة والحنين فنجد ابن رشيق القيرواني(608هـ)يصور الاندلس كأنها فقدت بريقها ويتجسد ذلك في تعبيراته عن الظلام الذي عم الكون بعد سقوطها بقوله:-

وتزعزت لمصابها وتنكدت اسفا بلاد الهند والسندان

وعفا من الاقطار بعد خلائها ما بين اندلس الى حلوان

وارى النجوم طلعن غير زواهر في افقهن واظلم القمران

(باغي، 1989: 210-211)

تماما كما فعل حق حازم القرطاجني (684هـ) في رثاء لقرطبة حيث شبه محوها بمحو القمر من السماء مما يعكس حجم الفاجعة وتأثيرها النفسي عليه .

ومحقت قرطبة كمثل ما قد محق البدر السرار ومحا

وصار للوحشة كل منزل قد كان للأنس بحمص يعترى

(القرطاجني، 1981:225)

اما ابن خفاجة فقد صور الاندلس كجنة على الارض مؤكدا انها تمثل الفردوس الحقيقي بقوله :-

يا اهل اندلس لله دركمُ ماءٌ وظلٌ وانهارٌ واشجارٌ

ماجنة الخلد الا في دياركمُ ولو تخيرتُ هذا كنت اختار

(غازي، 1960: 365)

يبرز في هذا الشعر تداخل الزمان بالمكان حيث لا يستعاد المكان بوصفه جغرافيا فحسب بل كجزء من ذاكرة الشاعر ووجدانه. فالمكان التاريخي في الشعر الاندلسي ليس مجرد مسرح للأحداث، بل هو كيان يعبر عن الهوية والحنين ويظل حيا في النصوص رغم اندثاره في الواقع.

المكان الرمزي :-

في الشعر، يعتبر المكان عنصرا مهما حيث تتفاوت كيفية تأثيره وتوظيفه في النصوص الشعرية يكون المكان الرمزي احد الابعاد التي يتم التعبير عنها في القصيدة، ويعتمد على استخدام الرموز التي تضفي دلالة مكانية معينة يسعى الشاعر الى تجسيدها وهذه الرموز تصبح اداة جمالية تساهم في بناء تجربة الشاعر وتكاملها مع بقية عناصر النص الادبي . (الابراهيمي، 2010: 47) (الداية، 2003: 175)

يختلف تعامل الشعراء مع المكان الرمزي حسب الظروف النفسية، الاجتماعية، والفكرية التي يمرون بها مما يجعل كل شاعر يعبر عن المكان بأسلوب مختلف. الرمز الشعري ليس مجرد كلمه لغوية بل يتجسد في معاني مرتبطة بتجربة الشاعر الخاصة، مما يساهم في تعزيز الرسالة النفسية للنص. تجدر الإشارة الى ان الرمز الشعري لا يتمثل في مجرد الكلمات التاريخية او الاشارات المعروفة، بل في قدرة الشاعر على منح هذه الرموز معاني جديدة تنبثق من تجربته الشخصية (الابراهيمي، 2010:47) (كحلوش، 2008: 280).

في الشعر الاندلسي، نجد ان المكان الرمزي يظهر في شكل امكنة مقدسة او انسانية، حيث يتم تمثيل الدار في البعد الرمزي كرمز للأخرة بدلا من الدنيا ويبرز ذلك في قصائد مثل تلك التي كتبها ابن حزم الاندلسي وابن خفاجة حيث يشيرون الى الانتقال من العالم الفاني الى مكان اخر يعبر عن السكينة والطمأنينة. اذ قال ابن حزم الاندلسي:

وتعرض عن رب دعاها لرشدها وتتبع دنيا جد عنها فرارها

فيا ايها المغرور بادر برجعة فالله دارٌ ليس تخمد نارها

ولا تتخير فانياً دون خالد دليل على محض العقول اختيارها

والى هذا المعنى ذهب ابن خفاجة بقوله :-

تيقن ان الله اكرم جيرة فازمع عن دار الحياة رحيلا

فان اقفرت منه العيون فانه تعوض عنها بالقلوب بديلا

ولم ار انسا قبله عاد وحشة وبردا على الاكباد عاد غليلا

(غازي، 1960: 369-370)

المكان الرمزي في الشعر يمكن ان يتحول الى اداة تهرب من الواقع حيث يستخدم لتجسيد عالم اخر بعيد عن الحياة اليومية. في هذا السياق، يصبح المكان رمزا او قناعا يخفي المباشرة التي قد تكون محط اهتمام الشاعر ويسمح له بان يتجاوز واقعه الحالي ويعبر عن رؤاه بحرية .

الاماكن الجميلة والمحبوبة في الشعر الاندلسي:-

يتميز الشعر الاندلسي بحس مرهف اتجاه الجمال حيث لم يكن الشاعر الاندلسي مجرد ناقل للمشاعر، بل كان عاشقا للطبيعة متذوقا لتفاصيل المكان، مفتوناً بمدن الاندلس وحدائقها ومجاري انهارها. وقد شكل المكان عنصرا رئيسيا في تشكيل التجربة الشعرية. وكان يعكس في كثير من الاحيان مزيجا بين الحنين والانبهار والانتماء.

قرطبة كانت من اكثر المدن حضورا في الشعر الاندلسي، وقد وصفها ابن حزم بانها "جنة الله في ارضه"، فهي موطن العلماء والشعراء، ومركز الحضارة. يذكرها الشاعر الاندلسي ابو البقاء الرندي في رثائه للأندلس بعد سقوطها بكلمات حزينة تنقل الم الفقد:

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش انسان

(الرندي، 1981: 61)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اما غرناطة فقد كانت ملهمة للشعراء بسبب طبيعتها الخلابة وجبالها الخضراء المحيطة، وقصورها ذات الطراز الموريسكي.

وقد وصفها لسان الدين بن الخطيب في ابيات ملؤها الاعجاب:

جنة فاقت الجنان اختيالاً وتهادت بحسنها وتدلت

(ابن الخطيب، 1994: 730)

ولا يمكن نسيان الزهراء، المدينة التي بناها الخليفة عبد الرحمن الناصر، وكانت للترف والجمال والفخامة، وقد تناولها الشعراء بوصفها الحلم المتجسد على ارض الواقع، يقول فيها شاعر اندلسي:

كأنها في الحسن قد جمعت كل ما فرقته الازمان

(عنان،1997:379)

وكان للطبيعة كذلك حضورا طاغ، فالمروج الخضراء، والانهار الرقراقة مثل نهر الوادي الكبير ونهر شقورة، والاشجار المثمرة، كانت تشكل لوحات شعرية يتغنى بها الشعراء. يتغزل ابن خفاجة في الطبيعة الأندلسية بقوله:

يا روضة طالما اجنت مطالعها حسن الزمان وجادت بالمنى طلل

(عباس، 1964:375)

كان الليل في الشعر الاندلسي زمنا للرومانسية والتأمل، فيه تنكشف المشاعر وتحكى الحكايات. لم يكن الليل مجرد وقت، بل حالة شعورية يبوح فيها الشاعر بألمه اوعشقه. يقول ابن زيدون في احد رسائله الى ولادة بنت المستكفي:

وكم ليلة بتناها نحيي نجومها وقد نام عنا جنبها كل راقد

(ابن زيدون، 1983)

فالليل الاندلسي ليس مظلما، بل مشبع بالانين، ومضاء نجوم العاطفة.

احتلت المرآة مكانة رفيعة في المخيال الاندلسي، ولم تكن فقط موضوعا للغزل، بل رمزا للأنوثة والرقة والجمال والفكر ايضا. كانت الشاعرات الاندلسيات كولادة بنت المستكفي يعبرن عن انفسهن بحرية غير مسبوقة،تقول ولادة:

أنا والله اصلح للمعالي وامشي مشيتي واتيه تيها

(عباس، 1974: 252)

وقد صورها الشعراء ايضا كرمز للحياة والعشق، ومنهم ابن زيدون الذي خلد اسم ولادة في قصائده الرقيقة.

انعكست الفواكه في الشعر الاندلسي كرموز للمتعة والخصب والنعيم، فهي جزء من الطبيعة الحسية التي تغنى بها الشعراء. فكانوا يصفون التين والرمان والعنب بوصفه زينه الحدائق وبهجه المجالس يقول ابن خفاجة:

تريك فاكهة تهتز ناضرة كأنها خصبت في حان عينها

(عباس، 1964: 355)

وكانت الحدائق الاندلسية مفعمة بأشجار الفواكه، فهي ليست فقط منظرا بل مصدرا للبهجة والتأمل والشعر.

ان الاماكن في الشعر الاندلسي لم تكن مجرد جغرافيا، بل كانت كائنات حية تحمل الذاكرة والحنين، وترمز الى مجداً افل وجمال لا ينسى (عباس، 1978)

الاماكن المكروهة والقبيحة في الشعر الاندلسي :-

رغم ان الشعر الاندلسي اشتهر بتغنيه بالجمال والطبيعة والبهجة فان الصورة لم تكن دائما مشرقة. فقد عبر الشعراء الاندلسيون احيانا عن كرههم لبعض الاماكن، اما بسبب ما مروا به فيها من ماسي سياسية اوعاطفية، او لأنها كانت رمزا للفقد اوالقبح او النفي او ببساطة لما تحمله من ذكريات مؤلمة في وجدانهم.

ومن ابرز الامثلة على ذلك، ما عبر عنه ابو البقاء الرندي بعد سـقوط مدن الاندلس واحدة تلو الاخرى، اذ لم تعد المدن مبهجة كما كانت بل تحولت الى اماكن حزينة يلفها الخراب، يقول في مرثيته الشهيرة:

فاسأل بلنسية ما شأن مرسيه واين شاطبةٌ أم أين جيان

واين قرطبةٌ دار العلوم فكـم من عالم قد سما فيها له شأنُ

(الرندي، 1981:72)

في هذه الابيات لم يذم المدن لذاتها بل للنكبة التي حلت بها ولتحولها من مراكز للعلم والثقافة الى رموز للحسرة والانكسار فالمكان هنا صار قبيحا لا بشكله بل بما جرى عليه من خراب .

كذلك نجد عند لسان الدين بن الخطيب نوعا من النفور من بعض الاماكن التي تحمل صفات العزلة و الوحشة كالمنافي والمناطق الجبلية الباردة حين نفي من غرناطة وتحدث عن ذلك بألم كتب في نونيته:

واخرجت من اوطاني واهلي فليت يدي ماخطت كتاباً

(ابن الخطيب، 1994:714)

اما السـجون فتمثل واحدة من اكثر الاماكن كراهية في وجدان الشـعراء الاندلسـيين وقد صـورها ابن زيدون حين سجن في قرطبة وقال في احدى رسائله:-

((وان كانت الايام قد جارت، فلي بها في الظلام انينٌ لا يروى))

(ابن زيدون، 1983:182)

فالسجن لم يكن مجرد جدران بل حالة نفسية من القبح والاختناق .

كذلك عبر بعض الشـــعراء عن نفورهم من القرى البعيدة او المقفرة التي لا تحمل روح الحضـــارة وفضـلوا المدن الراقية العامرة بالحياة والثقافة، لانهم كانوا يربطون بين المكان والمدى الثقافي والانسـاني لا فقط الطبيعة. فالأماكن التي تفتقر للجمال والانس لا تلهم الشاعر بل تطفئ فيه لهيب الابداع .

حتى بعض المناطق الزراعية التي كانت موبوءة او متروكة عبر عنها بشـــكل ســـلبي وقد ورد في نفاضـــه الجراب لابن الخطيب وصـــف لمناطق في غرناطة اهملها الناس وتحولت الى مواطن للخراب حيث قال:-

"كانت مأوى للعشـــاق فاصبحت مأوى للغربـــــان والبوم" (ابن الخطيب، 1994:748)

هكذا لم يكن الشـــاعر الاندلســـي يتغنى بالمكان فقط حين يكون جميلا، بل كان يدين ويســـتنكر كل مكان يفقد جماله او يتحول الى رمز للنكبة او الحزن او الغياب.

الخاتمة:

بعد دراسة الألفاظ المكانية في الشعر الأندلسي، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1.كان المكان من العناصر المؤثرة إيجابيًا في تشكيل تجربة الشاعر الأندلسي.

2.انعكس تأثير المكان في النصوص الشعرية بألفاظ متعددة ومتنوّعة، مما يدل على عمق العلاقة بين الشاعر وبيئته.

3.تنوّعت دلالات المكان في الشـــعر الأندلســـي بين الجغرافية والتاريخية والرمزية، وهو ما أضـــفى على النصوص ثراءً جماليًا وفنيًا.

المصادر والمراجع

- ابن خفاجة، ديوان ابن خفاجة، تحقيق، احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت، 1964.
- ابن زيدون، الرسائل، تحقيق : الطاهر احمد مكي، دار المعارف، القاهرة، 1983.
- ابو البقاء الرندي، المراثي الاندلسية، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة، 1981.
- احسان عباس ، تاريخ الادب الاندلسي، دار الثقافة ، بيروت، 1964.
- بلاغة المكان (قراءة في مكانية النص الشعري)، الدكتورة فتحية كحلوش، الانتشار العربي، بيروت، ط1، 2008.
- جماليات المكان في الشعر الاندلسي، رسالة ماجستير (ميس عبد العظيم الابراهيمي) 2010 ، جامعة الكوفة.
- جمرة النص الشـــعري (مقاربات في الشـــعر والشـــعراء والحداثة والفعالية) : عز الدين المناصـــرة ، عمان ، ط1 ،2007.
- البيئة الاندلسية واثرها في الشعر (عصر ملوك الطوائف)، د . سعد اسماعيل شلبي ، مطبعة مصر، 1987 .
- الطبيعة في الشعر الاندلسي ، جودت الركابي.
- ديوان ابن خفاجة ، د. مصطفى غازي ، منشاة المعارف ، الاسكندرية، 1960.
- ديوان ابن رشيق القيرواني ، جمعه ورتبه الدكتور عبدالرحمن باغي ، دار الثقافة بيروت، 1989.
- ديوان حازم القرطاجني .
- الزمان والمكان في شعر العصر العباسي الاول (132هـــ 232هـــ) غني صكبان سلمان (اطروحة دكتوراه) جامعة بغداد ، 2001 .
- فلسفة المكان في الشعر العربي (قراءة موضوعية جمالية) ، حبيب موشي ، دمشق ، 2001 .
- قمر الاشبيلية (298هـ) جارية بغدادية الاصل ، ينظر نفح الطيب ، ج3 .
- لسان الدين ابن الخطيب ، نفاضة الجواب ، تحقيق محمد بن شريفة ، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1994.
- مجالات الاسلوب والصورة الفنية في الادب العربي : فايز الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1 ، 2003 .
- محمد عبدالله عنان ، دولة الاسلام في الاندلس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط4، 1997.
- المكان في الشـــعر الاندلســـي (من الفتح حتى ســـقوط الخلافة)، محمد عبيد صـــالح الســـبهاني، الافاق العربية، القاهرة،2007.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- المكان في الشعر الاندلسي عصر المرابطين حتى نهاية الحكم العربي (484هـ - 897هـ) الدكتور محمد عويد الطربولي ، ط1 ، 2012 .
- ولادة بن المستكفي، مختارات من شعرها في: احسان عباس، تاريخ الادب الاندلسي، دار الثقافة، بيروت، 1974.
- جون، محمد تقي (2022) المشترك والخاص في الشعر الاندلسي، كلية الآداب، جامعة واسط، قسم اللغة العربية، مجلة لارك العدد 4، مجلد 14. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2448

Sources and References

• Ibn Khafajah, Diwan Ibn Khafajah, edited by Ihsan Abbas, Dar Al Thaqafa, Beirut, 1964.

• Ibn Zaydun, Al-Rasail, edited by Al-Tahir Ahmad Makki, Dar Al Maaref, Cairo, 1983.

• Abu Al-Baqa Al-Rundi, Andalusian Elegies, Anglo-Egyptian Library - Cairo, 1981.

• Ihsan Abbas, History of Andalusian Literature, Dar Al Thaqafa, Beirut, 1964.

• The Rhetoric of Place (A Reading of the Spatiality of Poetic Texts), Dr. Fatiha Kahlush, Al-Intiṣhar Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 2008.

• The Aesthetics of Place, a group of researchers, Casablanca, Morocco, 2nd ed., 1988.

• The Aesthetics of Place in Andalusian Poetry, Master's Thesis (Mais Abdul Azim Al-Ibrahimi), 2010, University of Kufa. • The Ember of the Poetic Text (Approaches to Poetry, Poets, Modernity, and Effectiveness): Izz al-Din al-Manasra, Amman, 1st ed., 2007.

• The Andalusian Environment and Its Impact on Poetry (The Era of the Taifa Kings), Dr. Saad Ismail Shalabi, Misr Press, 1987.

• Nature in Andalusian Poetry, Jawdat al-Rikabi.

• The Diwan of Ibn Khafajah, Dr. Mustafa Ghazi, Manshat al-Ma'arif, Alexandria, 1960.

• The Diwan of Ibn Rashiq al-Qayrawani, compiled and arranged by Dr. Abdul Rahman Baghi, Dar al-Thaqafa, Beirut, 1989.

• The Diwan of Hazim al-Qartajani.

• Time and Place in the Poetry of the First Abbasid Era (132 AH - 232 AH), Ghani Sakban Salman (PhD thesis), University of Baghdad, 2001.

• The Philosophy of Place in Arabic Poetry (An Objective Aesthetic Reading), Habib Moshe, Damascus, 2001.

• Qamar al-Ishbiliyah (298 AH), a slave girl originally from Baghdad, see Nafh al-Tayyib, vol. 3.

• Lisan al-Din Ibn al-Khatib, Nafadat al-Jawab, edited by Muhammad ibn Sharifa, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1994.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

• Fields of Style and Artistic Imagery in Arabic Literature, Fayez al-Dayah, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, 1st ed., 2003.

• Muhammad Abdullah Annan, The Islamic State in Andalusia, Dar al-Ma'arif, Cairo, 4th ed., 1997.

• Place in Andalusian Poetry (From the Conquest until the Fall of the Caliphate), Muhammad Ubayd Salih al-Subhani, Arab Horizons, Cairo, 2007. • Place in Andalusian Poetry: The Almoravid Era until the End of Arab Rule (484 AH - 897 AH), Dr. Muhammad Awad al-Tarbouli, 1st ed., 2012.

• Wallada bint al-Mustakfi, Selections from Her Poetry in: Ihsan Abbas, History of Andalusian Literature, Dar al-Thaqafa, Beirut, 1974.

• John, Muhammad Taqi (2022) The Common and the Special in Andalusian Poetry, Faculty of Arts, University of Wasit, Department of Arabic Language, Lark Journal, Issue 4, Volume 14. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2448

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية